

روسيا: سوف نتصرف وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة بخصوص الطائرة



الأربعاء 18 نوفمبر 2015 12:11 م

في تحول خطير ومفاجئ من الرئيس الروسي بوتين على عصابة الانقلاب في مصر، نقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الخارجية الروسية قولها، اليوم الثلاثاء، إن روسيا سوف تتصرف في أعقاب ما سمته الهجوم الإرهابي الذي أسقط الطائرة في مصر وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة

وتنص المادة 51 على أنه "ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء (الأمم المتحدة) وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي، والتدابير التي اتخذها الأعضاء استعمالاً لحق الدفاع عن النفس تبلغ إلى المجلس فوراً، ولا تؤثر تلك التدابير بأي حال فيما للمجلس - بمقتضى سلطته ومسؤولياته المستمرة من أحكام هذا الميثاق - من الحق في أن يتخذ في أي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذ من الأعمال لحفظ السلم والأمن الدولي أو إعادته إلى نصابه".

وعلى ذلك فإن روسيا اعتبرت أن حادثة اسقاط الطائرة في سيناء أواخر الشهر الماضي هو اعتداء مسلح تم عليها مما يمنحها الحق الطبيعي في الرد بالشكل المناسب دون الرجوع للأمم المتحدة

يذكر أن الرئيس الروسي بوتين هو أحد أهم حلفاء زعيم عصابة الانقلاب عبد الفتاح السيسي، وأكبر الداعمين للانقلاب في مصر
كان 224 شخصا لقوا حتفهم أواخر شهر أكتوبر الماضي إثر تحطم طائرة روسية في سيناء عقب دقائق من إقلاعها من مطار شرم الشيخ الدولي وقررت دول من بينها روسيا وبريطانيا وتركيا تعليق رحلاتهم الجوية إلى شرم الشيخ